

شبح الجنوب

يتركوا بمفردهم . لكن المشاورة لم تستمر أكثر من ثلاث دقائق
بعدها قال " ليبراني " للسيدة التي سألته منفعلة : " ماذا
بعد يا سيدي ؟ "

أجاب: سيدتي ، قليل من الصبر ! ستعرفين كل شئ في
الوقت المناسب ، من طبيبه المعالج. "

لم يبالغ " البريتسي " في قيمة نفسه .. اتخذ الاحتياط
الواجب ، فبدأ جوابه الحاسم الخطير : " انسداد في شرايين
المخ ، اشتباه في ورم خبيث .. لا أمل .. أسبوع واحد علي
الأكثر.

كم كانت دهشة " البريتسي " في الصباح التالي ، عندما
حضر إلي قصر " فوسادورو " ليعرف الأخبار..

الخادمة " ايدا " فتحت الباب بابتسامة مضيئة قائلة:
" كل شئ علي ما يرام ، يا دكتور ، الأمور كلها بخير
لقد ساورني الشك من أول دقيقة ، لكن هل كان يمكنني أن
أتكلم بحضرة أولئك الأساتذة ؟ نعم هو تأثير الشراب ، لا شئ
أكثر من ذلك "